

9-17/ الرد على شبهة أن الحجاب من عادات الجاهلية وأنه تخلف ورجعية II الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يقول نرجو التوضيح لان هناك من يقول الحجاب تزلمت والدين يسر. وايضا الحجاب من عادات الجاهلية فهو تخلف ورجعية وعفة المرأة في ذاتها لا في حجابها. احسن الله اليك - [00:00:00](#)

من يقول هذا القول ان احسن به الظن قيل انه جاهل لنحسن به الظن يقال انه جاهل حتى يسلم من تبعة هذا القول المنكر العظيم وان كان عالما فهذا يخشى - [00:00:17](#)

ان ان يتهم في دينه وان يكون له مقاصد سيئة خاصة مع هذي الحملة الشرسة ضد هذه الفضائل وهذه العفة والطهارة ليه ما تتحلى به المرأة المسلمة هذا كلام باطل. وهذا في الحقيقة ليس - [00:00:33](#)

ذما للحجاب. هذا ذم لخصلة من خصال الاسلام والا قد تتحجب بعض النساء وهن غير مسلمات وقد يتحجب بعض نساء النصارى يتحجب حجابا ربما لا يتحجبه كثير من نساء بعض يعني ممن - [00:00:57](#)

اه يقصدون المعابد وقد يقع الحجاب احيانا لبعض اناس ممن ينتسبون الاسلام والاسلام منه بريء. الاسلام منه بريء. اعداء الرسول اعداء الصحابة اعداء الكتاب والسنة الذين يكذبون الكتاب. ويكذبون السنة ويسبون الصحابة. قد يحصل منهم من الحجاب - [00:01:17](#)

ما يحصل ما لا يحصل من بعض نساء الاسلام. فهذا في الحق ليس سبا للحجاب ولا ذم للحجاب هذا ذم لفريضة من فرائض الاسلام وشرع من شرائع الدين وهذا يتلفظ به ولا يقوله في الغالب الا من يكون له مقاصد سيئة مقاصية - [00:01:46](#)

ويفرط هذا القول ايضا في من يقوله جاهلا بالامر او لبس عليه او شبه عليه فعليه ان يتوب اليه سبحانه وتعالى. اما القول بان عادة جاهلية فالجاهلية ليست كذلك. الله يقول ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. وتبرجن - [00:02:08](#)

تبرج الجاهلية الاولى. ثم لو فرض ان في الجاهلية حجاب فالنبي عليه خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. فمن كان على خصلة حسنة من الكرم والشجاعة وحسن الخلق واکرام الضيف وكذلك العفة يعني معروف في نساء الجاهلية من العفة - [00:02:28](#)

لما قالت لما بايعهن عليه الصلاة والسلام قال اوت قالت في الاثر المشهور عنها او تزني الحرة يا رسول الله قالت ذلك فلهذه من خصال التي هم عليها ولم يكن امر من الامور التي هي من عفة والطهارة وما اشبه ذلك - [00:02:54](#)

الا زادها الاسلام قال عليه لا حل في الاسلام لا حلف في لسانه وايماء حلف الجاهلية في الاسلام لم يجده الاسلام الا شدة الا شدة اه اقول انه يجب الحذر من هذه الدعوات - [00:03:13](#)

وهذي لا شك دعوة خطيرة آآ يسعى بها المروجون آآ ممن يلبسون فيقع فيها بعض الاغرار فيروجون هنا فالواجب على المرأة المسلمة ان تحذر من هذه الدعوات وان تحذر وكذلك على من وقع فيها ان - [00:03:31](#)

يتنور بالعلم والهدى والخير. نعم - [00:03:51](#)